هدمنا بنا وتبدوه وما بنا * لعمرو الا الحزن والخوف والباس

يذبون من فرط الغرام لأنسه * تجلى لهم من ذلك النور مقباس
سقوا من شراب الصفو صفو مدامه * وترع من راح العلى لهم الكاس
خضلوا بالهنا بعد المتاعب والعنا * وما بالمنى سيخرج البر والماس
على مالهم من همة وعزا سيئم * تشق قلوب لا تصعد أنفاس
وتذرى دموع حسرة وكآبة * وتقرع من فرط الندامة اظراس
والافتراق بيننا عمر شره * به الضر انواع لدينا واجناس
وجرثومة الداء النفاق هو الذي * تفرع منه السوء وانتشر الباس
فهلا حكيم ثاقب الفكر ناصح * لما مسنى آل البيت من علة ياسوا
بني المصطفى هبوا فقد طال نومكم * وما قام فيكم للشريعة قسطاس
لهذا تجرى الارذلون عليكم * واذا همو اقوام مشايم انكاس
تعدى حماكم واستهان بقدركم * اناس همو والله في الاصل نسناس
هلموا فان النوسى اضرم ناره * اليس لكم احياكم الله إحساس
هلموا فان الليث يحمي عرينه * وقام لاخذ الثار للجار حباس
وانتم اباة الضيم من آل هاشم * باهلكم انزاحت من الكفر اغلاس
علي وخير المرسلين وجعفر * وحمزة والسبطان ايضا وعباس
عليهم صلاة الله ما فتر بارق * وما ابتسم الريحان والورد والآس
وما نفحت ريح الصبا قضب الربا * وما اهتز غصن في الخمائل مياس

وقال متوكلة يحياته امام اليمن الامام يحيى بن محمد في

نعانبي اذاجن الظلام * وتعذلني لانا لا انام

ذوي عني التجلد كنه شاني * فساغ لها التعرض والملام
وما شعرت بوتري واهتضامي * وهل نامت على الوتر الكرام
اذا لم انتصف وابل غلى * فان النوم يا جفني حرام
ايكحل بالكرى طرفي وقلبي * لما مني العباد به مضام
اضاليل واحلام وبغي * وعدوان يسح به الغمام
واوهام سرت في الناس سيرا * كما يسري من العدوى الجذام
امور لو تعاظمها فؤاد * وذاب اسى عليها ما يلام
بسا رشد امتي واذل قومي * فهم عما يراد بهم نيام
الى م سيكتون على اضطهاد * فان سكوتهم والله ذام
وقد دلفت بانواع الاذايا * اليهم عصبة السوء الطغام
وليس بوازع الطغيان عنها * ودافع بغيها الا الحسام
تقوا بالله واعتصموا وجدوا * وقودوا الخيل يغشاها القتام
وجودوا بالصغاين وابذلوها * فما بالبخل يدرك ما يرام
وان عظمت حوادثكم وجلت * فليس لكشفها الا الامام
سينصرنا ويدركنا بغوث * اليس لنا بعروته اعتصام
فنصرتنا عليه اليوم فرض * لانا آله ولنا ذمام
امير المومنين اخو المغازي * بجرد خيوله ائتلف النعام
مرابطها الفدافد والفيافي * تجيب صهيلها في البيد هام
الوف للمفاوز قد تزكى * عليها ما يحل الهام بسام